

اثر استخدام طريقة روثكوف في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

الباحث نور الدين مهدي احمد

أ.م.د عمر مجيد عبد
حسين

الجامعة العراقية /كلية التربية

مستخلص البحث

هدف البحث الى التعرف على أثر استخدام طريقة روثكوف في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية .

ولأجل التحقق من هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق طريقة روثكوف ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفق الطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية .

اختيرت عينة البحث الحالي بالطريقة العشوائية من طلاب متوسطة الرحمن للبنين الصف الثاني المتوسط التابعة إلى المديرية العامة لتربية بغداد/ الكرخ الثالثة ، تضمنت (50) طالباً موزعة على مجموعتي البحث، إحداهما تمثل المجموعة التجريبية تضمنت (25) طالباً يدرسون وفقاً لطريقة روثكوف، أما المجموعة الثانية تضمنت (25) طالباً يدرسون بالطريقة الاعتيادية مثلت المجموعة الضابطة ، تم مكافئة مجموعتي البحث بمتغيرات (العمر الزمني بالأشهر، والذكاء ، وتحصيل الوالدين ، والمعلومات السابقة)، كما بنى الباحث اداة الاختبار التحصيلي الذي تكون من (40) فقرة ، من نوع الاختيار من متعدد، استمرت التجربة طوال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2016 – 2017 م من يوم الأحد الموافق (2017/2/27) م ولغاية يوم 2017/4/25 بواقع حصتين أسبوعياً لكل مجموعة ، وبعد انتهاء التجربة تم تطبيق الاداة على مجموعتي البحث ، وظهرت نتائج البحث الآتي: وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية .

وفي ضوء ذلك خرج الباحث بعدد من الاستنتاجات ، والتوصيات والمقترحات.

The Effect of using Rothcof,s Method on the Achievement of the Second-Year Intermediate student in the Subject of Al-Quraan and the Islamic Education

Abstract

The present research tries to know the The effect of using Rothcof,s method on the Achievement of the Second-Year Intermediate student in the Subject of Al-Quraan and the Islamic education .

In order to achieve the aim of the research the following hypotheses were set:

There is no difference with statistical significance at the level (0.05) between the average degrees of the students in the experimental group who study according to Rothcof,s method and the average degrees of the students who study in the ordinary group according to the ordinary method in testing the self – intelligence .

The sample of the research included (50) students in the second – year. Al-Rahman Intermediate School in Tarmyia , Baghdad was the place where the experiment was carried out. Each group consisted of (25) students chosen at random- After the experiment was finished, the research used the psychometric qualities by the suitable statistical means. The research arrived to the following results: He also prepared a tool to test the collection of which (40) paragraph, of the type of multiple choice, The experiment was the length of the second semester of the academic year 2016-2017, from Sunday 27/10/2017 until the day 25/4/2017 Two lots per week for each group .There are difference with statistical significance for the sake of the experimental group in the achievement of the subject of Al-Quraan and the Islamic Education. It produced a number of conclusions, recommendations and proposals.

مشكلة البحث :

يعد ضعف الطلاب في التحصيل الدراسي مشكلة كبيرة تعاني منها المدارس العراقية بشكل عام ومادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بشكل خاص وهذا ما شخصته عدد من الدراسات منها دراسة (احمد،2016) ودراسة (نايف ،2016)، وقد عزي سبب انخفاض التحصيل الى استخدام الطرائق التدريسية التقليدية في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية التي تقتصر الجوانب النظرية القائمة على الحفظ والاستظهار والاكتفاء بشرح الآيات والموضوعات كما في الكتاب المنهجي بدلا من التفكير والابداع والاستشهاد بالآيات والاحاديث من التفسير والكتب الاخرى التي تخص الموضوع وهو ما اكدت عليه دراسة (الجبوري والطائي،2014) ودراسة (العبيدي 2016). وقد تأثر لدى الباحث هذه المشكلة ايضا عن طريق اجراء استبانة مفتوحة لمدرسي المادة وقد اتفق جميعهم على وجود مشكلة في تحصيل هذه المادة ، وكذلك عن طريق الاطلاع على سجلات تحصيل الطلاب للمرحلة المتوسطة في عدد من المدارس والتي تبين أنها متدنية ولسنواتٍ عديدة.

وتأسيسا على ما تقدم فان من الضروري معالجة المشكلات السابقة وإيجاد الحلول المناسبة لها، وبعد إطلاع الباحث على مختلف الأدبيات المتعلقة بالتحصيل ، ومراجعته العديد من البحوث والدراسات والمؤتمرات، وجد ان تحسين طرائق التدريس واستخدام الحديث منها في التدريس يمكن ان يكون أحد الحلول المناسبة لمعالجة تلك المشكلات وهذا ما أكدت عليه نتائج المؤتمر العلمي المنعقد في بغداد (2005) ونتائج

المؤتمر العلمي الثامن في جامعة ديالى (2015) ونتائج المؤتمر العلمي الخامس في كلية التربية ابن رشد (2017).

تعد طريقة (روثكوف) من الطرائق التدريسية الحديثة، إذ أشارت نتائج بعض الدراسات التي استخدمتها مثل دراسة (العفون، 2015) إلى ايجابية استخدامها في التدريس ومعالجتها للمشكلات التعليمية بصورة فعالة، وعليه ارتأى الباحث توظيفها في محاولة لمعالجة مشكلة الدراسة. وفي ضوء ما سبق تكمن مشكلة هذا البحث بالإجابة عن التساؤل الآتي: ما أثر استخدام طريقة روثكوف في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط ؟

أهمية البحث :

يرتبط الاهتمام بالتربية بشكل وثيق بمدى التحضر ودرجة الوعي لأي بلد من بلدان العالم إذ كلما تطورت الحياة زاد الاهتمام بالتربية بإشكالها المتعددة، فالتربية الورقة الرابعة التي تراهن عليها جميع البلدان ، لأنها العامود الفقري في بناءها المستقبلي، والاهتمام بالتربية يبين درجة الوعي والتحضر فهي من أهم الاسس التي نحكم من طريقها على تحضر وتمدن أي دولة من دول العالم وذلك لأنها ترتبط بمدى الوعي والحس الإنساني التحضري . (الظاهر، 2008، 15).

كما انها تكشف عن الميول والرغبات التي تجسد الدوافع الإنسانية على مستوى الطالب والمجتمع إذ انها عملية اجتماعية تساعد على تحسين ظروف التكيف الاجتماعي عند الانسان في جميع مراحل نموه ونضجه كما توضح لنا التربية مديات العلاقة بين مراحل النضج البدني والعقلي والنفسي من خلال ما توصل اليه علماء التربية من الاختبارات والمقاييس لقياس القدرة العقلية والبدنية والمعرفية المتكفلة بتوصيل سلوك الانسان لهدف تقويمه ولغرض تصحيحه ونمائه ورقبه بنفس الوقت . (محمود، 2010 : 10).

تكمن أهمية التربية وقيمتها العالية من خلال تطوير الشعوب وتنميتها اجتماعيا واقتصاديا وايضا وفي زيادة قدرتها الذاتية على الوقوف بوجه التحديات الحضارية التي تواجهها إذ انها أصبحت استراتيجية قومية كبرى لكل شعوب العالم والتربية بصورة عامة هي عامل هام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات فضلاً عن انها ضرورة للتماسك والوحدة والحراك الاجتماعي (عزيز، 2015 : 11).

ان الدور الروتيني المتبع من قبل المعلم وأسلوب التلقين في تدريس التربية الاسلامية لم يعد أسلوباً مناسباً لمقتضيات وضرورات العصر ، وليس ذلك فحسب بل جعل العملية التعليمية غاية في الجمود والملل والروتين وعندما جاءت الأساليب والطرائق الحديثة في التدريس من الاستقصاء وحل المشكلات والمشاريع والعمل الجماعي وتفريد التعليم وغيرها الكثير قد تغيرت النظرة الى العملية التعليمية جملة وتفصيلا ، وتغير بذلك معها دور المعلم ودور الطالب على حد سواء في حين ان أساليب التقويم التي كانت تقتصر في نشأتها

على وضع الاختبارات فقط فقد تعدت فيما بعد الى عشرات الطرق من التقويم المعتمد على الأداء الى الملاحظة والتواصل الى التقويم المعتمد على مراجعة الذات (أبو اسعد ،2010:11).

ان عملية التجديد والتحديث في مجال طرائق وأساليب واستراتيجيات التدريس لم تعد مجال نقاش وقبول ورد، بل أصبحت من الأمور الملحة المقطوع بأهميتها بين المختصين، فقد عدت مطلباً حيويًا، وذلك من أجل إحداث التوازن بين الحياة سريعة التحول، في عصر العولمة، وبين الدور الذي لابد أن تقوم به النظم التربوية والتعليمية.(عرام،2012: ٢) .

ان احدى مقومات المدرس الناجح هو اختياره الطريقة التعليمية المناسبة لمستوى المتعلمين ومن هذه الطرائق هي طريقة روثكوف الذي يشدد على أهمية دور المتعلم في دراسة المادة التعليمية وفهمها ويؤكد ايضا على نشاطاته الملائمة في الصف الدراسي، وقدراته المناسبة لتحقيق الاهداف التربوية المحددة في الموقف التعليمي، ولقد حدد روثكوف للنشاط المولد للتعلم ثلاثة مستويات وهي(التهيئة، تحديد الهدف وترجمة المادة أو النصوص باعتماد اغلب الحواس). لذا فان النص المختار يجب أن يتميز محتواه بالدقة والموضوعية والتوجه نحو تحقيق الاهداف التربوية المرجوة، وأن تكون المفردات مختارة اختياراً سليماً ومنظمة تنظيماً منطقياً وذلك من أجل ان يكون التفكير منظماً لدى المتعلمين.(مرعي والحيلة ،2009: 184).

وإن توظيف المادة التعليمية المكتوبة (النصوص) في التعليم يجب ان تتم من خلال إعداد مواد تعليمية تتناسب مع الأهداف المرجوة ، واحتياجات المتعلمين، من اجل ذلك كان لابد أن تشمل النصوص المعدة على الأهداف المخططة المتناسبة بما ينسجم مع المحتوى، والمكتوبة بطريقة سليمة تتناسب والفئة المستهدفة من المتعلمين من حيث المفردات، والتراكيب اللغوية، مع ضرورة مراعاة أن تكون هذه المواد مطابقة من حيث محتواها، وطريقة عرضها للغايات المخططة، والفئة المستهدفة أيضاً، إضافة إلى استخدام وسائل تعليمية معينة تعمل على استثارة النشاطات المولدة عند الطلبة، وتزيد من تفاعلهم مع المادة المكتوبة.(الربيعي،2004: 52).

وتتجلى أهمية التحصيل الدراسي بأوجه عدة علاوة على كونه له أهمية كبيرة في حياة الطلاب وما يحيطون بهم من اباء ومدرسين ولكونه يحظى بالاهتمام المتزايد من قبل ذوي الصلة بالنظام التعليمي لأنه أحد المعايير المهمة في تقويم الطلاب في المستويات التعليمية المختلفة .(البكري، 2007: 240).

ويعتبر التحصيل احد الجوانب المهمة للنشاط العقلي الذي يقوم به الطالب في المدرسة وينظر الى التحصيل الدراسي على انه عملية عقلية من الدرجة الأولى وقد صنف باعتباره متغيرا معرفيا ويتضمن الحقائق والمهارات والميول والقيم وهو أيضا يتضمن الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية . (Kumar,1985,p10) .

وانطلاقاً مما تقدم نستطيع القول بان التربية الإسلامية تجسد الاصول الحقيقية للتربية الصحيحة لأنها تنطلق اساساً من تعاليم سماوية متمثلة في القرآن الكريم الذي "لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيلاً من حكيم حميد" ، ومما جاء به رسول الله محمد (صلى الله عليه واله وسلم)، المعلم والمربي الذي أدبه ربه فأحسن تأديبه .(هادي، 2013:163).

وقد جاءت التربية الإسلامية شاملة ومحيطية بجميع نواحي الحياة وقد خاطبت الكيان البشري المتكامل لتنمية فكر الانسان وتنظيم سلوكه وعواطفه في انسجام وتمازج فالتربية الإسلامية تربي الانسان على منطقية التفكير وأيضاً على والاستنتاج والاستقراء والتجديد والانفتاح، وقد بدأت خطابها للإنسان بكلمة اقرأ كدليل على احترام العقل وتنمية تفكيره ورفض التقليد والتقييد، فهي دعوة الى تنمية التفكير وتنقيف عقل الكيان البشري، مما يستوجب على المربي المسلم ان يستمر في كونه حاضر الذهن ثاقب الرأي على دراية وأدراك ببيئته بحيث يختار ما يناسبه بما ينسجم مع مصادر التربية الإسلامية وتعاليمها. (الجلاد، 2011: 29).

وتتجلى أهمية البحث في النقاط الآتية:

- ١-أهمية مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في تنشئة الجيل الواعي المؤمن بالدور الريادي الذي لا بد ان يضطلع به في بناء المجتمع.
- ٢-تحييب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية إلى نفوس الطلبة وجعلها مادة أكثر حيوية وانفتاحاً من خلال اعتماد طرائق التدريس الأكثر فاعلية.
- ٣-أهمية التعرف على أثر طريقة روثكوف، في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية من اجل معرفة مدى جدوى هذه الطريقة لتطبيقها وتعميمها مستقبلاً .
- ٤-أهمية المرحلة المتوسطة لأنها من أهم مراحل نمو الفرد، وتحقيق نضجه الكامل وتكوين اتجاهات الطلبة وميولهم، فتعمل على تهيئة الطلبة للانتقال إلى المرحلة الإعدادية.
- ٥-الافادة من نتائج البحث للجهات المختصة في وزارة التربية.
- 6-المساهمة في رفد حركة البحث العلمي بنتائج تجريبية مستندة الى مبادئ تربوية ونفسية .

هدف البحث:

يهدف البحث الى التعرف على أثر طريقة روثكوف في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لطلاب الصف الثاني المتوسط.

فرضية البحث

- 1-لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق طريقة روثكوف ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

حدود البحث:

يتضمن البحث الحدود الآتية:

- 1- طـلاب الصف الثاني المتوسط في محافظة بغداد الكرخ الثالثة.
- 2- الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2016-2017 .
- 3- كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الثاني المتوسط المعتمد تدريسه للعام الدراسي 2015-2016م / المقرر من وزارة التربية العراقية -جمهورية العراق، للفصلين (الرابع، الخامس).

تحديد المصطلحات:

أولاً: روثكوف:

عرفه (ملحم 2006) بأنه "نشاط الطالب الملائم او المناسب لتحقيق هدف تربوي محدد في موقف او مكان محدد الذي يستند إلى التعليم عن طريق المواد المكتوبة أو النشاطات المولدة للتعليم . (ملحم، 2006: 348).

ثانياً: التحصيل:

عرفه احمد(2010) بأنه بلوغ مستوى معين من تحصيل المعلومات والقيم بالمهارات المطلوبة ويحدد ذلك اختبارات مقننة او تقارير المعلمين او الاثنين معا. (احمد، 2010: 32) .

ثالثاً: الصف الثاني المتوسط:

هي السنة الدراسية الثانية من سنوات المرحلة المتوسطة والتي مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات في النظام التعليمي العراقي. (وزارة التربية، 1977: 4).

رابعاً: القرآن الكريم والتربية الإسلامية:

عرفها(علي، 2000) "مجموع المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في إطار فكري واحد يستند إلى المبادئ التي جاء بها الإسلام والتي يرسم عددا من الإجراءات والطرائق العملية التي يؤدي تنفيذها إلى إن يسلك المرء سلوكاً يتفق وعقيدة الإسلام . (علي، 2000: 11).

خلفية نظرية ودراسات سابقة :

المحور الأول: تفريد التعليم وطريقة روثكوف

أولاً: تفريد التعليم:

1. مدخل تاريخي عن تفريد التعليم:

إن " تقرير الأمم المتحدة عن التعليم للقرن الحادي والعشرين " يشدد على أن القرن الجديد ومجتمعه القائم على المعرفة يوجب على التعلم شروطاً ومطالب جديدة تتطلب اتقاناً لمهارات وإمكانيات معينة تمكن الطالب من تلبية متطلبات واحتياجات هذا العصر بإيجابية وفاعلية وهي مطالب ترتفع معها وظيفيا وبلا شك مهارات التعلم الفردي. فالطالب ينبغي إن يكون مسلحاً بالمهارات التي يستطيع من خلالها أن يمسك بزمام

فرص التعليم من خلال نافذة الحياة سواء من حيث توسيع معرفته ومهاراته واتجاهات أم من التكيف مع عالم متغير معقد قائم على الاعتماد المتبادل. (شحاته , 2013 : 298) .

وقد نشأ التعلم الفردي منذ القدم متماشياً مع التربية القديمة وكان السائد في ذلك الوقت نتيجة عدم توفر مدارس نظامية اذ كان الاعتماد على جهد الأفراد أنفسهم وهو الخطوة الأساسية الأولى للتعلم الذاتي ولما كان التطور البشري والعقائدي (الديني) والثقافي والاجتماعي قد واكب تطور الفرد وشمل شخصية الإنسان فقد اتسعت المساحة السكانية بالإعداد الهائلة من البشر وما يرافقها من تطور في الموارد الطبيعية حيث تزايدت الرقعة المكانية على امتداد البعد الزمني لتخرج لنا فروق فردية بين الأفراد وخاصة نهاية القرن الثامن عشر مع ظهور الثورة الصناعية وامتدادا إلى عصرنا الحاضر . (الكبيسي, 2008 : 339) .

المبادئ العامة للتعليم الفردي :

على الرغم من تنوع الأشكال التعليمية التي تتبع في تفريد التعليم والمبادئ التي تقوم عليها وتبيان الخصائص التي ينفرد بها كل شكل منها بشكل يميزه عن غيره من الأشكال فهناك بعض المبادئ التربوية والنفسية التي يقوم عليها تفريد التعليم. (مرعي والحيلة, 2002 : 98) . وهذه المبادئ هي :

1. تسهيل الأهداف التعليمية المحددة لعملية التعلم وتزويد من إفادته .
2. التعرف على الخبرة السابقة ضروري لبناء خبرات تعليمية لاحقه .
3. تحديد نقاط القوة لدى المتعلم لتعزيزها ونقاط الضعف لمعالجتها أمر يسهل التعلم .
4. إذا كان المتعلم نشطا فتعلمه يكون أكثر فاعلية .
5. التغذية الراجعة المتكررة ذات اثر في تثبيت التعلم .
6. التغذية الراجعة الفورية ذات اثر كبير في فاعلية التعلم. (ابو اسعد, 2010 : 154) .

2. أهداف التعليم الفردي :

توجد مجموعة من الأهداف التي يسعى التعليم المفرد لتحقيقها كنمط حديث أو معاصر من التعليم ومن أهم هذه الأهداف :

1. تحسين مفهوم الذات لكل متعلم نتيجة توفير مجموعة من البدائل والأنشطة التعليمية الملائمة التي يمكن إن تشبع حاجاته مما تجعله يمر بخبرة النجاح بصفة مستمرة وفورية الأمر الذي ينعكس على شعور المتعلم نحو ذاته شعوراً ساراً وطيباً .
2. التأكيد على مبدأ التعلم حتى يتمكن .
3. مواجهة الفروق الفردية على أسس منهجية سليمة .
4. التقليل من الاعتمادية في التعليم وتنمية مبدأ الاستقلالية فيكون المتعلم هو المسؤول عن تعلمه بنفسه. (سرايا, 2007 : 37-38) .

3. سلبيات التعليم الفردي :

1. تؤدي الأهداف التعليمية دورا كبيرا في اختيار نمط التعليم الذي يفضل ان يأخذ به المدرس ، ففي ظل الأهداف التنافسية والكشف عن المبدعين وتقويم قدرة المتعلمين على سرعة الانجاز فانه قد لا يتمكن المعلم من الأخذ بنمط التعليم الفردي أيضا .
2. وجود مطالب كبيرة للتعليم الفردي : وذلك ان كل متعلم يحتاج إلى وسائل تعليمية ومناخ دراسي مناسب وخاص به وهذا الامر يحتاج الى توفير توفير أموال كثيرة وبالإضافة الى وجود جهاز تعليمي عالي الكفاءة ومدرّب على تقديم تعليم فردي فعال .
3. تلعب الإمكانيات المتاحة في غرفة الصف دورا كبيرا في تحديد نمط التعليم الذي يحسن بالمعلم إن يأخذ به ففي ظل حجرة صفية صغيرة أو وجود أعداد كبيرة من الطلاب في مدة زمنية واحدة أو ضخامة المادة العلمية التي سيتم تقديمها في فترة زمنية معينة فانه قد يصعب على المعلم الأخذ بنمط التعليم الفردي . (العنزي، 2011: 55) .

5. نماذج تفريد التعلم:-

- 1-نموذج المقرر الفردي:- بواسطة هذا النموذج يستطيع المدرس ان يحدد للمتعلم ما يجب عليه أن يتعلمه وكيفية تعلمه، على اساس هذا النموذج التسليم بأمرين مهمين بوساطة المدرس هما:-
أ-تحديد المهارات التي ينبغي على الطالب اكتسابها.
ب-تحديد استراتيجيات التعلم التي تكون أكثر ملائمة للمتعلم.
- 2- نموذج التوجيه الذاتي:- عن طريق هذا النموذج المدرس يحدد ما يجب على الطالب أن يتعلمه ، ويوضح المهارات التي يحتاج الطالب إلى اكتسابها، ولكنه يترك للطالب حرية اختيار استراتيجية التعلم التي تتلائم مع مستوى النضج العقلي له.(Klausmeier, 1977, : 55-73)

أساليب وطرائق التعليم الفردي :

لقد كشفت الأبحاث والجهود التربوية المنظمة عن ظهور انواع وطرائق واشكال مختلفة للتعليم الفردي ، لكن على الرغم من وجود بعض الاختلافات بين هذه الألوان والطرائق الا أنها تتفق في الاخر على تحقيق تعليم يؤكد استقلالية المتعلم وأيجابياته ونشاطه بما يتناسب مع قدراته واحتياجاته ، ومن هذه الإشكال ما يأتي:

1. الحقائق التعليمية او الرزم التعليمية .
2. المجموعات التعليمية او الموديالات التعليمية .
3. التعليم المبرمج .

4. التعلم بمساعدة الحاسب .

5. الفيديو المتفاعل .

6. التعاقدات. (العنزي , 2011: 54)

ثانيا : طريقة روثكوف :

1. التعليم من خلال النصوص (طريقة روثكوف) :

تعد طريقة التعليم عن طريق النصوص المكتوبة أو اسلوب النشاطات المولدة للتعلم لروثكوف جانبا آخر من مدرسة سكنر السلوكية التي تعد أكثر انفتاحاً بكونها لا تنحصر فقط على التعامل مع عملية التعلم أو المثبرات القبلية والسلوك والمثبرات البعدية على انها عملية إثارة فعل واستجابة ردة فعل فقط وإنما تتجاوز ذلك إلى ما يحدث داخل الإنسان أيضا والتي يعدها روثكوف ذات أهمية كبيرة في عملية التعلم.

(الحيلة, 2010: 190) .

شرع (روثكوف) في نظريته من المقولة المشهورة " إنَّك تستطيع أن تُجبر الحصان أن يَرِدَ الماء، ولكنَّ الماء الذي يصل إلى معدته هو الماء الذي يشربه فعلاً " أي إن التعليم الذي يكتسبه الطالب يؤدي دوراً معيناً في عملية التعليم، ولكن الذي يتعلمه التلميذ بالفعل هو ما يكتسبه عن طريق ما يقوم به من جهد ونشاط، وسمى (روثكوف) هذا اللون من النشاط والجهد بـ (النشاط المولّد للتعلم) (ملحم, 2006: 418).

ويشدد روثكوف على أهمية دور الطلبة في دراسة المادة التعليمية أو المواد المنصوص عليها ذاتيا ولكنه لا يقلل من أهمية النصوص ذاتها من حيث صفاتها الداخلية على عملية التعلم ، ويفرق روثكوف في هذه الميدان بين المؤثرات الاسمية أو الرمزية وبين المؤثرات الفعالة إذ تنتج المؤثرات الرمزية إلى شكل الكلمات المكتوبة ونوعها وحجمها والعبارات والجمال التي تتكون منها المادة أو النصوص التعليمية أو النشاطات التعليمية التي يقوم بها الطلبة تغير المؤثرات الاسمية إلى مؤثرات فعالة ، وهكذا يمكن القول بأن أداء الطلبة هو نتيجة منطقية للمؤثرات الاسمية أو السمات أو خصائص النصوص والعمليات العقلية التي يقوم بها

(زايـر واخرون ، 2012

:277).

2. الخطوات التفصيلية لطريقة روثكوف هي :

1. مرحلة تحديد الأهداف التعليمية ، وتشمل تحديد ما يحتاجه الطالب من موضوعات وتحديد التعلم القبلي عند المتعلم ثم وضع متطلباته للتعلم .

2. مرحلة توفير البيئة التعليمية ، وتوفير النصوص التعليمية حسب احتياجات الطلاب وإمكانياتهم وقدراتهم على إن يناسب محتوى البرنامج احتياجاتهم على ضوء تعلمهم السابق قبل بدء البرنامج القبلي لهم. (أبو دية ، 2011 : 145) .

3. مرحلة الإشراف والتعزيز، حيث يقوم المدرس بتعزيز الموضوع أو النص التعليمي بأسئلة أو تدريبات إضافية لكي تتمكن المادة التعليمية المكتوبة من طرح الاثارة في نفوس التلاميذ وشد انتباههم، وذلك من خلال توفير الوسائل التعليمية التي تسهل على الطلاب التفاعل مع المادة التعليمية وبدون إضافة عوامل تدريب باهظة الثمن مثل نظام التعليم المبرمج ونظام التعليم بالكمبيوتر وقد انتشرت هذه الخطة انتشارا كبيرا في الولايات المتحدة الأمريكية منذ أن قدمت في جامعة برازيليا الجديدة واضحت من ابرز ملامح تفريد التدريس في المستويات الجامعية والأدنى منها(العبيدي, 2009: 226) .

4. مرحلة التقويم ، ويقوم المدرس بالآتي:-

أ-الحرص ان يكون الطالب قد تفاعل مع النصوص المتوافرة تفاعلاً جيداً مستعملاً ما توافر له من معينات وأسئلة ونشاطات.

ب-إجراء الاختبارات اللازمة الشفوية والمكتوبة للتثبت من حدوث عملية التعلم على أبهى صورة ممكنة . (زاير واخرون, 2012: 277).

3. خصائص النص :

من الضروري ان تكون محتوى النصوص متميزة بالدقة والتوجه السليم نحو الهدف المنشود وعدم اشتماله على موضوعات غير منتمية للهدف التعليمي إما من حيث الشكل فلا بد من ان تكون المفردات منتقاة بدقة وموضوعية وان تنظم المادة تنظيمياً نفسياً ومنطقياً وان لا يحتوي النص على تعبيرات غير سلبية أو يصعب فهمها من قبل الطالب . (مرعي والحيلة, 2002: 185) .

وان توضح معرفة الطلبة بالعمليات العقلية، وتنظيم عملية المعرفة، وتمثلها في ذهنه الخطوة الرئيسة التي يتم فيها التعلم من طريق التعليم عن طريق النصوص. كما إن توظيف العمليات العقلية كالاستدلال، والاستنتاج، والتحليل، والتركيب والتقويم يفضي إلى التفاعل مع النصوص بشكل صحيح مما يؤثر في عملية التعليم ايجابيا. (الساعدي, 2012: 80) .

المحور الثاني : دراسات سابقة :

1. دراسة الربيعي (2004) :

أجريت هذه الدراسة في العراق وعلى الصف الأول المتوسط وهدفت الى التعرف على (اثر تدريس الجغرافية عن طريق النصوص (طريقة روثكوف) في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط) وتكونت عينة الدراسة من (78) طالباً حيث اعد الباحث اختباراً تحصيلياً في مادة الجغرافية لاجل تحقيق هدف البحث حيث أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست بطريقة روثكوف على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية .

2. دراسة إبراهيم ولبنى (2011) :

أجريت هذه الدراسة في العراق على الصف الخامس الادبي وهدفت الى التعرف على (أثر استخدام طريقة روثكوف في تنمية الذكاء الاخلاقي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التربية الاسلامية) وتكونت عينة الدراسة من (42) طالباً حيث اعد الباحث مقياساً للذكاء الأخلاقي لأجل تحقيق هدف البحث استخدام الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست بطريقة روثكوف على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في هذا المتغير

3. دراسة الغزيوات (2012) :

أجريت هذه الدراسة في الاردن على الصف العاشر وهدفت الى التعرف على (اثر استخدام نموذج روثكوف في تدريس المفاهيم الجغرافية لطلبة الصف العاشر ومدى احتفاظهم بهذه المفاهيم) وتكونت عينة الدراسة من (70) طالب حيث اعد الباحث اختباراً تحصيلياً لأجل تحقيق هدف البحث حيث أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست بطريقة روثكوف على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية من خلال مقارنة نتائج المجموعتين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

4. دراسة ايرتم (Ertem 2013) :

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية وعلى المرحلة الابتدائية وهدفت الى التعرف على (دور النصوص المكتوبة في الانترنت على الاستيعاب القرائي والدافعية لدى الطلبة في المرحلة الأساسية) وتكونت عينة الدراسة من (47) طالباً واعد اختباراً تحصيلياً في مادة القراءة لأجل تحقيق هدف البحث وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في الفهم القرائي للنصوص وارتفاع الدافعية مقارنة بالمجموعة الضابطة .

إجراءات البحث

منهجية البحث :

يعد المنهج التجريبي احد افضل الطرائق البحثية المهمة للكشف عن الحقائق (عليان وعثمان، 2000: 50) ، واعتمد الباحث على المنهج التجريبي في بحثه وذلك من اجل تحقيق هدف البحث ولكونه المنهج الملائم لإجراءات البحث والتوصل الى النتائج .

التصميم التجريبي :

من خلال الاطلاع على التصاميم التجريبية في ادبيات مناهج البحث العلمي للعلوم الإنسانية وكذلك الاطلاع على الدراسات السابقة فقد توصل الباحث الى ان التصميم الذي يلائم البحث الحالي هو التصميم التجريبي ذو الاختبار البعدي ذو الضبط الجزئي لمجموعتي البحث ومخطط (1) يوضح التصميم التجريبي للبحث الحالي ، ويعد التصميم التجريبي ذو الاختبار البعدي من التصاميم ذات المزايا الكبيرة، فهو يجنب المجموعتين التجريبية والضابطة الاستفادة من الخبرة التي تتكون بفعل الاختبار الذي يتم في التصميم القبلي والبعدي مما يعطي نتائج ذات دقة أكبر. (عطية، 2009: 194-195).

مخطط (1)

التصميم التجريبي ذو الاختبار البعدي لمجموعتي البحث الحالي

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
التجريبية	• اختبار (رافن) للذكاء • المعلومات السابقة • التحصيل الدراسي للوالدين • العمر بالأشهر	طريقة روثكوف	• الاختبار التحصيلي
الضابطة		طريقة المحاضرة	

مجتمع البحث :

هو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى ان يعمم نتائج الدراسة عليها (عباس واخرون ، 2007: 217) .

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الثاني المتوسط لمحافظة بغداد الكرخ الثالثة والذي بلغ عددهم (9832) موزعين على ستة قواطع التي حصل عليها الباحث من قبل وزارة التربية .

عينة البحث :

تم اختيار متوسطة الرحمن للبنين عينة قصدية لهذا البحث للأسباب الآتية .:

1. تعاون إدارة المدرسة مع الباحث حيث قدمت التسهيلات لإتمام التجربة .
2. ان جميع الطلاب من رقعة جغرافية واحدة اقتصادياً واجتماعياً .

بعد اختيار متوسطة الرحمن للبنين قام الباحث باختيار شعبتين من شعب الصف الثاني المتوسط بالتعيين العشوائي اذ تم اختيار الشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية واختيار الشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة ، وقد تم اختيار المجموعتين التجريبية والضابطة موزعين بواقع (38) طالبا للمجموعة التجريبية و (35) طالبا للمجموعة الضابطة وعلى ذلك يكون المجموع الكلي للعينة هو (73) طالبا ، تم استبعاد (13) طالبا من المجموعة التجريبية لكونهم من الراسبين في الصف نفسه ، وكذلك تم استبعاد (10) طلاب من المجموعة الضابطة لكونهم أيضا من الراسبين في الصف نفسه ، لكونهم يؤثرون على سلامة البحث ودقته ولامتلاكهم المعلومات والخبرة في المادة الدراسية ، وقد تم إبقاء الراسبين في الصف دون اشعارهم بذلك

تكافؤ مجموعتي البحث:

يقصد به اجراء التكافؤ في خصائص المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك من اجل معرفة اثر المتغير المستقل في المتغير التابع ، لان المتغير التابع يتأثر بخصائص افراد عينة البحث (عبيدات، 1998 : 282) وبهدف التحقق من السلامة الداخلية للتصميم التجريبي فقد حرص الباحث على ضبط كل العوامل التي يرى أنها تؤثر مع المتغير المستقل في المتغير التابع :

1. العمر الزمني مقاساً (بالشهور):

تم حساب أعمار طلاب مجموعتي البحث بالأشهر لغاية يوم 2017/2/1 بعد الحصول عليها من سجلات المدرسة ، وان الاختيار الأنسب للمعادلة الإحصائية يوجب التحقق من صحة توافر شروط استخدام الوسيلة الإحصائية في معرفة الفروق بين عينتين مستقلتين ، ولهذا وجب التحقق من هذه الشروط ، وبعد النظر الى شروط استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وجد الباحث ان اهم شرطين يجب تحققهما لاستخدام هذا الاختبار هما :

1. أن يكون توزيع متغير الاختبار توزيعاً طبيعياً، وإذا كان حجم العينة كبير (30 فأكثر) فإن نتائج الاختبار تكون دقيقة إلى حد ما.
2. أن يكون تباين الاختبار في كلا المجموعتين متساوياً، وإذا لم يتحقق هذا الشرط فإن نتيجة الاختبار التائي تكون غير دقيقة ولا يجب الاخذ بها. (احمد، 2011: 151).

وللتأكد من تحقق الشرط الأول وهو التوزيع الاعتدالي لمتغير العمر الزمني بالأشهر للمجموعتين التجريبية والضابطة ، استخرج الباحث معامل الالتواء الى الخطأ المعياري له ، اذ بلغت النسبة للمجموعة التجريبية (1.894) فيما بلغت النسبة للمجموعة الضابطة (2.793) وبما انهما للمجموعة الضابطة أكبر من $(2 \pm)$ لذا لم يتحقق هذا الشرط . (البشير ، 2003 : 81-83) .

وللتأكد من تحقق الشرط الثاني من عدم وجود فروق بين تباين المجموعتين فقد استعمل قانون النسبة الفائية العظمى لهارتلي من اجل حساب دلالة الفرق الاحصائي بين تباين المجموعتين وذلك من خلال قسمة التباين الأكبر على الأصغر (الشمراي ، 2000 : 23) والتي أظهرت النتائج ان النسبة الفائية المحسوبة العظمى هي (3.247) وهي اكبر من الجدولية التي تبلغ (2.03) بمستوى دلالة (0.05) ، (المنيزل وعائشة ، 2010: 264) بين تباين العينتين ويعني عدم تطابق هذا الشرط أيضا وكما مبين في جدول (1) :

جدول (1)

معاملات الالتواء والنسبة الفائية العظمى للفرق بين تبايني المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر

المجموعة	العدد	معامل الالتواء	الخطأ المعياري	النسبة	التباين	القيمة الفائية		الدلالة عند 0.05 لمعامل الالتواء	الدلالة عند 0.05 للقيمة الفائية
التجريبية	25	0.879	0.464	1.894	33.028	المحسوبة	الجدولية	دال	دال
	25	1.296	0.464	2.793	107.247	3.247	2.03		

وبما انه لم يتحقق احد الشرطين او كلاهما لاستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وجب على الباحث استخدام اختبار مان وتني للتكافؤ بين المجموعتين بديلا عن الاختبار التائي ، اذ بلغ مجموع الرتب للمجموعة التجريبية (587) ومتوسط الرتب للمجموعة نفسها بلغ (23.50) ، بينما بلغ مجموع الرتب للمجموعة الضابطة (687) وأيضا بلغ متوسط الرتب للمجموعة نفسها هو (27.50) ، وبلغت قيمة مان وتني المحسوبة (262) بينما بلغت القيمة الزائفة لها (0.972) ، وهي غير دالة عند مستوى (0.05) بحسب النتائج التي اعتمدت في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بهذا المستوى بين اعمار الطلاب للمجموعتين وهو يعني تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير كما مبين في الجدول (2) .

جدول (2)

مجموع ومتوسطات الرتب والقيمة الزائفة وقيمة مان وتني لمتغير العمر

المجموعة	العدد	س- الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني	القيمة الزائفة المحسوبة	الدلالة (0.05)
----------	-------	----------	-------------	---------------	-------------------------	----------------

0.331	0.972	262	587	23.50	25	التجريبية
			687	27.50	25	الضابطة

2. المعلومات السابقة:

تم اعتماد نفس الإجراءات السابقة المتبعة في بيان استخدام الوسيلة الإحصائية المناسبة لهذا المتغير وبعد تحقق الشرطين الأساسيين لاستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والتباين لكل مجموعة واعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين تم التعرف على مدى دلالة الفرق بين متوسطي مجموعتي البحث من حساب القيمة التائية والتي بلغت (0.963) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (2) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (48) لذا تبين عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين، وهذا يعني تكافؤهما في هذا المتغير كما في جدول (3).

جدول (3)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في متغير المعلومات السابقة

الدالة	القيمة التائية		التباين	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدوليه	المحسوبة				
غير دالة	2,001	0.963	2.56125	14.3200	25	التجريبية
			3.00111	13.5600	25	الضابطة

3. اختبار (رافن) للذكاء :

تم اعتماد نفس الإجراءات السابقة في بيان استخدام الوسيلة الإحصائية المناسبة لهذا المتغير وبعد تحقق الشرطين الأساسيين لاستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين واعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (48) وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في متغير الذكاء .وكما موضح في الجدول (4)

جدول (4)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية لمتغير الذكاء لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة

الدالة	القيمة التائية		التباين	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدوليه	المحسوبة				

التجريبية	25	28.2000	11.29528	1.269	2,001	غير دالة
الضابطة	25	23.8800	12.74206			

المتغير	المجموعة	العينة	تحصيل الأب			قيمة كاي		الدالة 0,05
			اميه+ابتدائية	متوسطة+إعدادية	معهد+كلية	المحسوبة	الجدولية	
التحصيل	التجريبية	25	5	8	12	4.375	5.99	غير دال
الدراسي	الضابطة	25	8	12	5			
للاب	المجموع	50	13	20	17			

4. التحصيل الدراسي للأبوين

استعمل الباحث مربع كاي لإيجاد الفروق بين المجموعات في التحصيل الدراسي للأب، فقد حسب تكرار كل مستوى من مستويات تحصيل الآباء ولكون التكرار المتوقع لبعض الخلايا أقل من (5) دمج مع بعضها ليصبح أكثر من (5)، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين المجموعات عند مستوى (0,05) إذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (4.375) وهي أصغر من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (5.99) وبدرجة حرية (2)، وهذا يعني إن المجموعات متكافئة إحصائياً في مستوى التحصيل الدراسي للاب، والجدول (5) يوضح ذلك :

جدول (5)

التحصيل الدراسي للاب

وقد تم إتباع نفس الإجراءات السابقة لحساب دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعات بالنسبة إلى مستوى التحصيل الدراسي (للام) وكما مبين في الجدول (6) :

جدول (6)

التحصيل الدراسي للام

المتغير	المجموعة	العينة	تحصيل الام			قيمة كاي		الدالة 0,05
			اميه+ابتدائية	متوسطة+إعدادية	معهد+كلية	المحسوبة	الجدولية	
التحصيل	التجريبية	25	7	11	7	0.144	5.99	غير دال
الدراسي	الضابطة	25	6	11	8			
للام	المجموع	50	13	22	15			

ضبط المتغيرات الدخيلة (السلامة الخارجية) :

وضبطت المتغيرات المتعلقة بإجراءات البحث التي قد تؤثر في المتغيرين التابعين ونتائج التجربة وهي كالآتي :

1. الحصص الدراسية : اتفق الباحث مع إدارة متوسطة الرحمن للبنين على تنظيم جدول اسبوعي بواقع حصتين أسبوعياً لكل مجموعة أي التجريبية والضابطة ولمدة (45) دقيقة وهو المقرر من وزارة التربية ، وعلى ان تدرس المجموعتان في اليوم نفسه.

2. الفناء التجريبي : ويقصد به أي نقص يحدث في عينة المجموعتين أو أحدهما بعد الاختبار القبلي وبعد الاختبار البعدي الذي يؤثر على المتغير التابع. (العفون ووسن، 2013: 181) . ولم تتعرض عينة البحث في اثناء التجربة الحالية الى مثل هذه الظروف سوى بعض الحالات الفردية وبنسب متفاوتة وقليلة ومتقاربة لمجموعتي البحث .

3. المدرس : قام الباحث بنفسه بتدريس المجموعتين التجريبية والضابطة تجنباً لتأثير عامل اختلاف كفاءة المدرس ، وتأثر الطلاب بالفوارق الناتجة من اختلاف طرائق التدريس وأساليب التدريس التي يعتمد عليها المدرسون

4. سرية البحث : اتفق الباحث مع إدارة المدرسة على عدم اخبار الطلاب بانهم تجرى عليهم تجربة لكي تكون نتائج التجربة دقيقة وتعامل الطلاب مع الباحث بصورة طبيعية

إجراءات التجربة :

تتضمن إجراءات التجربة ما يأتي :

1. تحديد المادة التعليمية :

تم تحديد المادة التعليمية التي تدرس في فترة التجربة من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط للفصلين الرابع والخامس من الكتاب وللمجموعتين الضابطة والتجريبية .

2. الأهداف السلوكية : صاغ الباحث الأهداف السلوكية لمحتوى الوحدة الرابعة والخامسة من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق أسس صياغة الأهداف المتعارف عليها في الادبيات ، وبلغت الأهداف المصاغة (104) هدف سلوكي.

3. اراء الخبراء للأهداف السلوكية : تم الاتفاق على الأهداف السلوكية لمحتوى الوحدة الرابعة والخامسة لكتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية بعد عرضها على عدد من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية والتربية الإسلامية للتأكد من صلاحية صياغتها وسلامتها وتمثيلها للمادة الدراسية ، فتبين انها صالحة بنسبة (80%) فاكثر مع بعض التعديلات على بعضها .

4. اعداد الخطط التدريسية : ولأجل ذلك أعد الباحث خططاً تدريسية لمجموعتي البحث بلغ عددها (15) خطة تدريسية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وعرض أنموذج واحد لكل خطة للمجموعتين ، على مجموعة من

الخبراء والمحكمين والمتخصصين في طرائق تدريس العلوم، لبيان آرائهم وملاحظاتهم، وفي ضوء ذلك أجريت التعديلات عليها لتأخذ صورتها النهائية.

5. اعداد النصوص التعليمية :

وفقا لطريقة روثكوف يجب اعداد نصوص تعليمية من محتوى المادة الدراسية للصف نفسه وتكون مناسبة للأهداف السلوكية للمادة ، لذلك اعد الباحث النصوص التعليمية وعرض هذه النصوص على المتخصصين في طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية ووجد انها صالحة مع اجراء بعض التعديلات اللغوية وبالشكل العام لها .

أداة البحث :

لكي يتمكن الباحث من تحقيق اهداف البحث عليه ان يحدد الوسائل والأدوات التي سوف يستعملها من اختبارات واستطلاعات وغيرها في جميع البيانات وتقنيها . (حمدان , 2015 : 199).

الاختبار التحصيلي : تستخدم الاختبارات التحصيلية لقياس مستوى تحصيل الطلاب والتعرف على مشكلاتهم وتصنيفهم وتوجيههم وارشادهم (نوفل وفريال، 2010 : 267) .

حيث اعد الباحث الاختبار التحصيلي بنفسه وذلك لقياس المتغير التابع للبحث وبالمراحل الاتية :

1 . تحديد الهدف : أي تحديد هدف الاختبار التحصيلي وهو قياس تحصيل الطلاب لغرض اختبار فرضيات البحث .

2. محتوى الاختبار : محتوى الاختبار التحصيلي ويتمثل بالوحدة الرابعة والمقسمة الى ثمان مواضيع.

3. الخارطة الاختبارية : أن أول خطوات إعداد الاختبار التحصيلي هي معرفة الأهداف التعليمية للمادة الدراسية المراد وضع أسئلة اختبار لها من خلال وصف دقيق للسلوك الذي يتوقع من الطالب بأن يكون قادراً على أن يقوم به. (العزاوي، 2007 : 63) . اعدت الخارطة الاختبارية للمادة بعد تحديد المادة والاهداف السلوكية التابعة لها فضلا عن تحديد الأهمية النسبية لكل موضوع والوزن النسبي لمستويات تصنيف بلوم للأهداف الثلاثة الأولى (المعرفة ، الفهم ، التطبيق) ولأعداد الخارطة الاختبارية اتبع ما يلي:

أ. إيجاد الوزن النسبي للموضوع بالنسبة للموضوعات الأخرى حسب عدد صفحات كل موضوع بالنسبة الى عدد صفحات المادة كلها:

عدد صفحات الموضوع الواحد

$$\text{وزن المحتوى} = \frac{\text{عدد صفحات الموضوع الواحد}}{\text{مجموع الصفحات الكلي}} \times 100\%$$

مجموع الصفحات الكلي

ب. الوزن النسبي للأهداف بمستوياتها الثلاث (المعرفة ، الفهم ، التطبيق) بحساب النسبة المئوية للأغراض السلوكية من كل مستوى من المستويات على وفق تصنيف بلوم في المجال المعرفي نسبة الى الأغراض جميعا .

$$\text{وزن الأهداف} = \frac{\text{عدد الأهداف السلوكية للمحتوى}}{\text{مجموع الأهداف السلوكية}} \times 100\%$$

4. صياغة فقرات الاختبار : تمت صياغة فقرات الاختبار التحصيلي من نوع الاختيار من متعدد وتم توزيعها على وفق الخارطة الاختبارية اذ صيغ (40) فقرة اختبارية بواقع فقرة واحدة لكل هدف سلوكي ، وروعي في ذلك الملائمة لمستوى الطلاب البساطة في الأسلوب والشمول لمحتوى المادة الدراسية .

5. وضع تعليمات الاختبار : تم وضع ورقة تعليمات الاختبار التحصيلي مكتوب فيها اسم الطالب والشعبة وان للإجابة الصحيحة درجة واحدة فقط وتعطى للإجابة الخاطئة صفراً والفقرة المتروكة او المجاب عنها مرتين تعامل معاملة الإجابة الخاطئة .

6. صدق الاختبار : ويتضمن ما يأتي :

أ. الصدق الظاهري :

يقصد مدى ما يبدو ان الاختبار يقيسه أي ان الاختبار يتضمن فقرات يبدو انها على صلة بالمتغير الذي يقاس وان مضمون الاختبار متفق مع الغرض منه (الفرطوسي واخرون ،2015: 200) ، تم التأكد من الصدق الخارجي او الظاهري للاختبار وذلك من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية الإسلامية وطرق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية ، وتمت الموافقة على الاختبار بنسبة (80%) فما فوق من عدد الخبراء والمتخصصين .

ب. صدق المحتوى:

لغرض التحقق من هذا الصدق أعد جدولاً للمواصفات، ثم عرض الاختبار بصورته الأولية، والذي تضمن (40) فقرة مع محتوى الأهداف السلوكية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في القياس والتقويم ، وقد تم اعتماد نسبة اتفاق (80%) فأكثر للحكم على مدى ملائمة فقرات الاختبار التحصيلي، وقد عدلت بعض الفقرات بحسب آراء المحكمين، وأصبح الاختبار بصيغته النهائية، يتضمن (40) فقرة اختبارية

7. التطبيق الاستطلاعي الأول للاختبار التحصيلي :

لغرض تحديد الوقت المستغرق للإجابة على الاختبار الذي يحتاج إليه الطالب وللتأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته، طبق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية أولى بلغت (25) طالباً في الصف الثاني المتوسط في ثانوية (الحسن البصري للبنين) التابعة إلى المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ /3، وتم احتساب الزمن المستغرق للإجابة لكل طالب، فقد تبين أن متوسط الزمن المستغرق في الإجابة على الاختبار التحصيلي (45) دقيقة .

8. التطبيق النهائي للاختبار :

تم تطبيق الاختبار على عينة من طلاب وطالبات الصف الثاني المتوسط البالغ عددها (200) طالب وطالبة وهي تمثل العينة الاستطلاعية الثانية وب نفس إجراءات العينة الاستطلاعية الأولى لغرض إيجاد الخصائص السايكومترية لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي :

9. تحليل فقرات الاختبار التحصيلي احصائيا :

تعد عملية تحليل فقرات أدوات القياس ذات درجة عالية من الأهمية لأنها عملية تتعلق باستقصاء الخصائص الإحصائية لاستجابات الطلاب على كل فقرة من فقرات الاختبار (أبو الديار، 2012: 54) .

1. تمييز الاختبار التحصيلي :

تحقق الباحث من توافر شرط القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي في ضوء اسلوبي المجموعتين المتطرفتين (contrasted groups)، واتبع الباحث الخطوات الآتية:

1. تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة، اذا تضمنت كل استمارة (40) سؤال.
2. ترتيب درجات افراد العينة الاحصائية في استجاباتهم على الاختبار التحصيلي من اعلى درجة الى أدنى درجة.
3. تعيين ال (27%) من الاستثمارات الحاصلة على الدرجات العالية ، والتي بلغت (54) استمارة ، فضلا على (27%) من الاستثمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا التي بلغت (54) استمارة وبذلك ويكون مجموع الاستثمارات التي خضعت للتحليل (108) استمارة.
4. تحليل كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي باستعمال معادلة التمييز لاختبار دلالة الفروق بين عدد الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا وعدد الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا مقسومة على عدد افراد احدى المجموعتين .
5. موازنة القيمة المستخرجة بمعادلة التمييز مع معيار ايبل (Ebel.1972) والذي يرى انه كلما كان تمييز الفقرة اعلى كلما كانت افضل والجدول (7) يوضح ذلك :

جدول (15)
تميز فقرات الاختبار التحصيلي

معامل التميز	الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا	الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا	ت	معامل التميز	الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا	الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا	ت
0.444444	17	41	21	0.296296	24	40	1
0.296296	23	39	22	0.425926	20	43	2
0.333333	20	38	23	0.444444	20	44	3
0.388889	11	32	24	0.333333	23	41	4
0.259259	19	33	25	0.259259	32	46	5
0.407407	14	36	26	0.240741	23	36	6
0.277778	27	42	27	0.351852	20	39	7
0.240741	19	32	28	0.240741	29	42	8
0.296296	12	28	29	0.296296	21	37	9
0.407407	24	46	30	0.277778	19	34	10
0.314815	30	47	31	0.240740	20	33	11
0.277778	15	30	32	0.388889	19	40	12
0.240741	18	31	33	0.296296	24	40	13
0.407407	10	32	34	0.333333	18	36	14
0.407407	20	42	35	0.333333	16	34	15
0.444444	14	38	36	0.240741	19	32	16
0.388889	14	35	37	0.277778	24	39	17
0.277778	19	34	38	0.296296	21	37	18
0.296296	18	34	39	0.203704	22	33	19
0.240741	20	33	40	0.314815	16	33	20

(1) : (0.19) فما دون سيئة وتحذف / (0.29-0.20) لا بشئ بها وتعديل / (0.39-0.30) جيدة وتبقى / (0.40) فما فوق عالية وتبقى

2. صدق الفقرات :

ان الصدق التجريبي للفقرات اجراء ضروري للكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت لقياسه (Ebel,1972,410) . وقد تحقق الباحث من صدق الفقرات من خلال ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار المنتمية لها . ولاستخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار استخرج معامل الارتباط الثنائي بونت بايسيريا ل (Point Biserial) وجدول (8) يوضح ذلك :

جدول (8)

قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار

ت	قيم معامل بونت بايسيربال	الدالة	ت	قيم معامل بونت بايسيربال	الدالة
1	0.704	دال	21	0.699	دال
2	0.701	دال	22	0.662	دال
3	0.662	دال	23	0.686	دال
4	0.698	دال	24	0.696	دال
5	0.794	دال	25	0.499	دال
6	0.598	دال	26	0.791	دال
7	0.686	دال	27	0.718	دال
8	0.666	دال	28	0.733	دال
9	0.575	دال	29	0.702	دال
10	0.604	دال	30	0.701	دال
11	0.630	دال	31	0.770	دال
12	0.576	دال	32	0.790	دال
13	0.560	دال	33	0.612	دال
14	0.570	دال	34	0.601	دال
15	0.450	دال	35	0.522	دال
16	0.741	دال	36	0.551	دال
17	0.699	دال	37	0.511	دال
18	0.608	دال	38	0.795	دال
19	0.778	دال	39	0.774	دال
20	0.744	دال	40	0.518	دال

2. معامل الصعوبة والسهولة للاختبار التحصيلي :

لحساب معامل صعوبة كل سؤال من أسئلة الاختبار اعتمد الباحث على أسلوب المجموعتين المتطرفتين وتشير المعادلة المستخدمة الى تحديد عدد الإجابات الخاطئة في المجموعة العليا وجمعها مع عدد الإجابات الخاطئة في المجموعة الدنيا وقسمتها على عدد افراد المجموعتين المتطرفتين وتم حساب معامل صعوبة كل سؤال على أساس هذه المعادلة ، وللحصول على معامل السهولة يطرح (معامل الصعوبة -1) وجدول (9) يوضح ذلك :

جدول (9) معامل الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي

الاسئلة	الإجابات الخاطئة للمجموعة العليا	الإجابات الخاطئة للمجموعة الدنيا	معامل الصعوبة	الاسئلة	الإجابات الخاطئة للمجموعة العليا	الإجابات الخاطئة للمجموعة الدنيا	معامل الصعوبة
1	14	30	0.407407	21	13	37	0.462963
2	11	34	0.416667	22	15	31	0.425926
3	10	34	0.407407	23	16	34	0.462962
4	13	31	0.407407	24	22	43	0.601852
5	8	22	0.277778	25	21	35	0.518519

0.537037	40	18	26	0.453704	31	18	6
0.361111	27	12	27	0.453704	34	15	7
0.527778	35	22	28	0.342593	25	12	8
0.62963	42	26	29	0.462963	33	17	9
0.351852	30	8	30	0.509259	35	20	10
0.287037	24	7	31	0.509259	34	21	11
0.583333	39	24	32	0.453704	35	14	12
0.546296	36	23	33	0.407407	30	14	13
0.611111	44	22	34	0.5	36	18	14
0.425926	34	12	35	0.537037	38	20	15
0.518519	40	16	36	0.527778	35	22	16
0.546296	40	19	37	0.416667	30	15	17
0.509259	35	20	38	0.462963	33	17	18
0.518519	36	20	39	0.490741	32	21	19
0.509259	34	21	40	0.546296	38	21	20

3. فعالية البدائل الخاطئة:

في الأسئلة ذات الاختبار من متعدد تكون الخيارات بدائل محتملة للإجابة عنها ، ويكون هناك بديلا واحدا هو الإجابة الصحيحة ، والمفترض هنا ان البدائل الأخرى تصنف على انها إجابات محتملة وأنها تجذب بعض الطلاب بمعنى انه يتم اختيار أي بديل من البدائل الخاطئة من قبل طالب واحد على الأقل او بنسبة لا تقل عن 5% من الطلاب، على ان يكون غالبيتهم من الفئة الدنيا من الطلاب، اما البدائل التي لا تجذب أحدا منهم او القليل جدا منهم فهي بدائل غير فعالة والافضل استبدالها. كما تحذف البدائل التي تجذب من طلاب المجموعة العليا أكثر مما تجذبه من طلاب المجموعة الدنيا. وتشير المعادلة المستخدمة التي تحدد عدد من اختاروا هذا البديل من الفئة العليا ناقص من عدد من اختاروا هذا البديل من الفئة الدنيا مقسومة على عدد افراد احدى المجموعتين

4. مؤشرات ثبات الاختبار :

من اجل حساب معامل الثبات تم استخدام مؤشر الثبات عن طريق تحليل التباين باستعمال معاملة كيودر ريتشارد (KR-20) لانها اكثر شيوعا في تقديرات الثبات وقياس مدى الاتساق الداخلي لل فقرات ، وتستخدم في الاختبارات التي تعطى فيها درجة (واحد) للإجابة الصحيحة و (صفر) للإجابة الخاطئة وكانت قيمة معامل ثبات الاختبار بحسب هذه الطريقة (0.78) والذي يعد جيدا موازنة بما اشارت اليه ادبيات القياس (احمد ، 1999 : 65) .

الوسائل الإحصائية :

تم استخدام برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في مكافأة مجموعتي البحث واستخراج الثبات لاداتي البحث والتمييز واستخراج النتائج كما تم استخدام الوسائل الإحصائية الاتية

1. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين :

$$T = \frac{X1 - X2}{\sqrt{\frac{S1^2 + S2^2}{N - 1}}}$$

إذ إن:

$X1 - X2$ = الفرق بين المتوسطين الحسابيين للمجموعتين التجريبية والضابطة على التوالي

$S1^2$: التباين للمجموعة التجريبية

$S2^2$: التباين للمجموعة الضابطة

n: عدد طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة (السيد, 1981: 469).

2. معادلة معامل التمييز:

لحساب قوة تمييز فقرات الاختبار التحصيلي

$$T = \frac{م ع - م د}{\frac{1}{2} (ع + د)}$$

ت: قوة التمييز

م ع: مجموع الإجابات الخاطئة للمجموعة العليا

م د: مجموع الإجابات الخاطئة للمجموعة الدنيا

(ع + د) = عدد الاجابات الخاطئة للمجوعتين العليا والدنيا (راشد ، 2008: 195) .

3. معامل الصعوبة للفقرة:

لحساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي

$$ص = \frac{ن ع + ن د}{ن^2}$$

إذ إن:

ن ع: مجموع الإجابات الخاطئة للمجموعة العليا لكل فقرة.

ن د: مجموع الإجابات الخاطئة للمجموعة الدنيا لكل فقرة.

ن: عدد أفراد إحدى المجموعتين العليا والدنيا. (الحري ، 2012 : 139).

عرض النتائج وتفسيرها :

بعد أن انتهى الباحث من تصحيح إجابات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل يبدأ بعرض النتائج كآتي:

اختبار الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على أنه: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في التحصيل الدراسي بين متوسط الدرجات لطلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بطريقة روثكوف ، وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بالطريقة التقليدية ". فبعد اتمام مدة التجربة وانجازها ، طبق الباحث الاختبار التحصيلي البعدي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وتم معالجة الدرجات التي حصل عليها طلاب المجموعتين احصائياً للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطي درجاتهما .

تم اعتماد نفس الإجراءات المتبعة في الفصل الثالث في بيان استخدام الوسيلة الإحصائية المناسبة لهذا المتغير، وللتأكد من تحقق الشرط الأول وهو اعتدالية التوزيع لمتغير الاختبار التحصيلي للمجموعتين التجريبية والضابطة، استخراج الباحث معامل الالتواء الى الخطأ المعياري له، اذ بلغت النسبة للمجموعة التجريبية (2.144) فيما بلغت النسبة للمجموعة الضابطة (0.769) وبما انهما اكبر من $(2 \pm)$ للمجموعة التجريبية هذا يعني عدم تحقق هذا الشرط.

وللتأكد من تحقق الشرط الثاني من عدم وجود فروق بين تباين المجموعتين فقد استعمل قانون النسبة الفائية العظمى لهارتلي من اجل حساب دلالة الفرق الاحصائي بين تباين المجموعتين وذلك من خلال قسمة التباين الأكبر على التباين الأصغر ، والتي أظهرت النتائج ان النسبة الفائية المحسوبة العظمى هي (1.615) وهي اصغر من الجدولية التي تبلغ (2.03) بمستوى دلالة (0.05)، (المنيزل وعائشة ، 2010: 264) بين تباين العينتين وهذا يعني توافق هذا الشرط وكما مبين في جدول (10) :

جدول (10)

معاملات الالتواء و النسبة الفائية العظمى للفرق بين تبايني المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	العدد	معامل الالتواء	الخطأ المعياري	النسبة	التباين	القيمة الفائية		الدلالة عند 0.05	الدلالة عند 0.05
						المحسوبة	الجدولية	للمجموعة الفائية	غير دالة
التجريبية	25	0.995	0.464	2.144	24.069	1.615	2.03	دال	
الضابطة	25	0.357	0.464	0.769	38.863				

ان عدم تحقق احد الشرطين او كلاهما لاستخدام معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين جعلته يستخدم اختبار مان وتني لاجل معرفة تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير ، اذ بلغ مجموع الرتب للمجموعة التجريبية (871) ومتوسط الرتب للمجموعة نفسها بلغ (34.86) ، بينما بلغ مجموع الرتب للمجموعة الضابطة (403) وأيضا بلغ متوسط الرتب للمجموعة نفسها هو (16.14) ، وبلغت قيمة مان وتني المحسوبة (78) بينما بلغت القيمة الزائفة لها (4.547) ، وهي دالة عند مستوى (0.05) بحسب النتائج التي اعتمدت في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وهذا يعني وجود فروق ذي دلالة إحصائية.

ينكشف لنا من هذه النتيجة ان طلاب المجموعة التجريبية قد تفوقوا على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الثاني المتوسط ووفقا لذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى في البحث وتقبل الفرضية البديلة. ينظر جدول (11) .

جدول (11)

مجموع ومتوسطات الرتب والقيمة الزائفة وقيمة مان وتني للاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	س- الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني	القيمة الزائفة المحسوبة	الدلالة (0.05)
التجريبية	25	34.86	871	78	4.547	0.000
الضابطة	25	16.14	403			

مناقشة النتائج:

كشفت نتائج البحث عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وبحجم وفاعلية عالية للتدريس باتباع طريقة روثكوف.

ويعود السبب الى ما يأتي:

1. ان التدريس بطريقة روثكوف يؤدي الى زيادة وفاعلية في التعلم اذ ان المعلومات تقدم للطلاب بتسلسل منطقي وسيكولوجي للأفكار والحقائق والمعلومات التي تشتمل عليها المادة التعليمية كما ان الأسئلة المنتقاة من النصوص تحوي نمطا عقليا تؤدي الى تعلم أفضل.
2. ان التدريس وفق طريقة روثكوف يجري وفق خطوات مترابطة ومتسلسلة بحيث ادت كل خطوة الى الخطوة التي بعدها مما يرفع في مستوى الفهم والاستيعاب لدى الطلاب وهذه تعمل على زيادة الانتباه والوعي.

3. ان طريقة روثكوف توفر دورا مهما ومميزا لكل من الطالب والمدرس الذي يتحكم في عملية التعلم والتعليم في الصف فهو يراعي الخصائص النفسية للطلاب من حيث التدرج في المادة ابتداء من السهل للصعب ومن المحسوس للمجرد ومن العام للخاص.
4. تعمل طريقة روثكوف على استثارة تفكير الطلاب ومحاكاة المعرفة ونقدها ، وان هذه الطريقة تتميز بالمرونة وسهولة التطبيق وتؤدي الى الوصول الى الهدف بدقة ووضوح وهذا يؤدي الى اختصار الوقت وتقليل من الجهد.
5. ان التدريس على وفق طريقة روثكوف يؤدي الى الاثراء المعرفي من خلال اتباع التغذية الراجعة في الدرس من اجل زيادة القدرة على الفهم والاستيعاب.
6. تنشر طريقة روثكوف الجو الديمقراطي داخل الصف، اذ تجرد المدرس من صلاحية التسلط الأحادي في فرض الآراء وتقديم المعلومات الجاهزة التي تحمل في الغالب وجهة نظر المدرس الخاصة .

الاستنتاجات :

- بناءً على نتائج البحث الحالي تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :
- 1- ان التدريس بطريقة روثكوف أدى الى التغلب على الخوف والتردد عند طرح الأسئلة وكذلك تعزز مستوى اكتساب المفاهيم لكون لديهم الرغبة في ذلك
 2. ان التدريس بطريقة روثكوف تسهم في تحقيق الأهداف التعليمية بفاعلية كبيرة .
 3. ان استخدام طريقة روثكوف له الأثر النفسي الكبير في شخصية الطالب .

التوصيات :

1. تعريف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بطريقة روثكوف وخطواتها وطريقة اعداد النصوص وتدريبهم عليها.
2. تعريف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بالطرائق الحديثة التي تؤدي الى تعلم فعال وتزيد من تحصيل الطلاب والتي تباعد عن الحفظ والتلقين فقط ومنها طريقة روثكوف .

المقترحات :

1. اجراء دراسة مماثلة باستخدام طريقة روثكوف على مراحل اعلى .
2. اجراء دراسة باستخدام طريقة روثكوف مع متغير ثاني مثل الذكاء الاجتماعي والدافعية للتعلم وغيرها.

المصادر العربية :

1. إبراهيم ولبنى ، فاضل خليل ، لبنى يوسف حسن (2011) ، اثر استخدام طريقة روثكوف في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التربية الإسلامية ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية جامعة الموصل المجلد 11 ، العدد 3 .
2. أبو اسعد، صلاح عبد اللطيف (2010). "أساليب تدريس الرياضيات" ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان الأردن
3. أبو الديار ، مسعد نجاح (2012) ، القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم ، ط1، مركز تقويم وتعليم الطفل ، الكويت .
4. أبو دية ، عدنان احمد (2011) ، أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات ، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان الأردن .
5. احمد ، علي عبد الحميد علي ، (2010) التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية ، ط1 ، مكتبة حسن العصرية للنشر بيروت .
6. احمد ، سليمان عودة و خليل يوسف الخليلي (1999) :الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان.
7. احمد، سمية عبد الوارث، (2011). " البحث التربوي والنفسي دليل تصميم البحوث، ط1، مكتبة الانجلو المصرية – مصر.
8. احمد، علي عبد الرزاق، (2016) "إثر الطريقة الاستدلالية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية واستبقاء المعلومات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الجامعة العراقية.
9. البشير ، سعد زغلول ،(2003) . "دليلك الى البرنامج الاحصائي Spss "، ط1 ، المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية – بغداد .
10. البكري ، امل ،(2007)، علم النفس المدرسي ، الطبعة الأولى المعتر للنشر والتوزيع ، عمان .
11. جامعة بغداد (2017) ، المؤتمر العلمي الخامس ، اسهامات التربية والتعليم في بناء الانسان وتنمية التفكير، كلية التربية ابن رشد .
12. جامعة ديالى (2015) ، المؤتمر العلمي السادس ، وحدتنا الوطنية علم وازدهار ورفي كلية التربية للعلوم الإنسانية .
13. الجبوري والطائي ، عدنان عبد الله علي ، ذكرى يوسف (2014)، اثر طريقة حل المشكلات في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية / مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية المجلد (13) العدد (1) .
14. الجلال ، ماجد زكي (2011) ، تدريس التربية الإسلامية ، ط3 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان

15. الحريري ، رافدة (2012) ، التقويم التربوي ، ط1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان .
16. حمدان ، محمد زياد (2015) ، نظام البحث العلمي في التربية والاداب والعلوم ، دار التربية الحديثة ، مصر .
17. الحيلة ، محمد محمود (2010) الألعاب التربوية وتقنيات انتاجها ، ط5، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
18. راشد ، محمد إبراهيم (2008) ، مناهج الرياضيات وأساليب تدريسها للصفوف الأساسية ، ط1، دار الجنادرية للنشر والتوزيع ، عمان .
19. الربيعي، محمد،(2004)" أثر تدريس الجغرافية من خلال النصوص بطريقة روثكوف في تحصيل طلبة الصف الأول المتوسط (رسالة ماجستير)، جامعة الموصل،.
20. زابر واخرون سعد واخرون(2012) ، طرائق التدريس العامة ، ط1، دار الكتب والوثائق بغداد .
21. الساعدي ، اسمهان عنبر لازم (2012) ، اثر انموذجي ريجليوث وروثكوف في تنمية المفاهيم التاريخية والتفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية الأساسية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد .
22. سرايا ، عادل ،(2007) تكنولوجيا التعليم المفرد وتنمية الابتكار ، الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر والتوزيع - الأردن .
23. السيد، فؤاد بهي: (1981)، الإحصاء وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي، القاهرة.
24. شحاتة ، حسن ،(2013) المرجع في التدريس والتقويم تحديات عصرية ورؤى إبداعية ، ط1، دار العالم العربي مصر .
25. الشمراني ، محمد موسى محمد ،(2000) " مشكلات استخدام تحليل التباين الأحادي والمقارنات البعدية وطرق علاجها " رسالة ماجستير غير منشورة جامعة ام القرى ، كلية التربية مكة .
26. الظاهر ، قحطان احمد الظاهر ، (2008) " مدخل الى التربية الخاصة ، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع الأردن عمان
27. عباس واخرون ، محمد خليل (2007) ، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان .
28. عبيدات ، ذوقان واخرون (1998) : البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه ، ط1 دار الفكر الأردن .
29. العبيدي ، محمد جاسم ،(2009) تفريد التعليم والتعليم المستمر ، الطبعة الأولى ، دار الثقافة للنشر والتوزيع - عمان

30. العبيدي ، وليد عبد الرحمن إسماعيل ، (2016) معوقات تطبيق مهارات التفكير الأساسية في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر المدرسين للمرحلة الثانوية في مدينة بغداد ، مجلة كلية التربية جامعة واسط ، العدد (23) .
31. عرام ، ميرفت سلمان عبد الله (2012) ، اثر استخدام استراتيجية (K.W.L) في اكتساب المفاهيم ومهارات التفكير الناقد في العلوم لدى طالبات الصف السابع الأساسي . (رسالة ماجستير) الجامعة الإسلامية غزة .
32. العزاوي ، رحيم يونس كدو ، (2007) ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط1 ، دار دجلة ، بغداد .
33. عزيز ،فاضل حسين، (2015) " التربية الرياضية الحديثة / دار الشروق للنشر والتوزيع عمان الأردن ، ط1
34. عطية ، محسن علي(2009) ، البحث العلمي في التربية ،دار المناهج للنشر والتوزيع عمان الأردن
35. العفون ، نادية حسين يونس ، (2016) " اثر انموذج روثكوف في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الاحياء ، مجلة كلية التربية الأساسية ، المجلد 22 العدد 93 .
36. العفون ووسن ، نادية حسين ، ووسن ماهر جليل (2013) ، التعلم المعرفي واستراتيجيات معالجة المعلومات ، ط1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان .
37. علي، سعيد إسماعيل(2000):القرآن الكريم رؤية تربوية ,ط1,دار الفكر العربي ,القاهرة.
38. عليان وعثمان ، ربحي مصطفى وعثمان محمد غنيم (2000) ، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.
39. العنزي ، فاطمة بنت قاسم ،(2011)" التجديد التربوي والتعليم الالكتروني ، الطبعة الأولى ، دار الراية للنشر والتوزيع - عمان الأردن .
40. الغزيوات محمد ، (2012) " اثر استخدام نموذج روثكوف في تدريس المفاهيم الجغرافية لطلبة الصف العاشر ومدى احتفاظهم بهذه المفاهيم في الأردن ، مؤتة للبحوث والدراسات سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.
41. الفرطوسي واخرون ، علي سموم واخرون (2015) ، القياس والاختبار والتقويم في المجال الرياضي ، مطبعة المهيمن ، بغداد .
42. الكبيسي ، عبد الواحد حميد ،(2008) طرق تدريس الرياضيات أساليب امثلة مناقشات ، الطبعة العربية الأولى ، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع
43. محمود ، د. أكرم محمد صبحي محمود، (2010)" التربية الخاصة لغير الاختصاص : دار الجنان للنشر والتوزيع

44. **مرعي والحيلة** ، توفيق ، محمد محمود الحيلة، (2002) **تفريد التعليم** ، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان.
45. **مرعي والحيلة** ، توفيق ، محمد محمود الحيلة ، (2009) **طرائق التدريس العامة** ، ط4 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع - عمان
46. **ملحم، سامي محمد**، (2006) **سيكولوجية التعلم والتعليم**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان.
47. **المنيزل، عبد الله فلاح وعائش موسى غزايبة** (2010). **"الاحصاء التربوي تطبيقات باستخدام الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية"**، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
48. **نايف ، ايناس إسماعيل شحادة**، (2016) **إثر استخدام أسلوب تحليل الجملة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة العراقية كلية التربية.
49. **نوفل وفريال ، محمد بكر و فريال محمد أبو عواد** (2010) ، **التفكير والبحث العلمي** ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
50. **هادي ، فراس حازم**، (2013) **" فاعلية برنامج Risk في اكتساب المفاهيم واتخاذ القرار لحل المشكلات الفيزيائية لدى طلاب الصف الرابع العلمي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية كلية التربية.
51. **وزارة التربية، جمهورية العراق**، **نظام المدارس الثانوية**، رقم2 لسنة 1977.

المصادر الأجنبية :

1. **Ebel, R.L. ,:(1972);" Essentials of Education Measurement"**, prentice Hall, New Jersey .Effect Size in Quantitative Agricultural Education Research " **Journal of Agricultural Education**, Vol.52, No.1, p132-142.
2. **Kumar, A, (1985) : “ pattern of the self disclosure among orphan and non orphan adolescents “** Children Psychiatry.
3. **Klausmeier, H, J Problem Solving ang complex learning . in B.B Wolman (Ed.) International encyclopedia of Psychiatry, Psychology, psychoanalysis , and neurology (Vol.Ix) . New york: Van Nostrand Reinhold . 1977 .**
4. **Ertem, I. The Influence of Personalization of Online Texts on Elementary School Students Reading Comprehension and Attitudes toward Reading, International Journal of Progressive Education**, 2013, 9(3),91-101.